



جامعة طنطا
كلية طب الأسنان
وحدة ضمان الجودة



دليل أخلاقيات البحث العلمي ٢٠٢٤

تم اعتماده بمجلس الكلية المنعقد بتاريخ ٢٠٢٤/٧/٢١

اعداد

منسق معيار البحث العلمي

د/ ايناس عبد المنعم الشناوي

المدير الاداري لوحدة ضمان الجودة

أ/ نيروز علي زكي

مسئول تكنولوجيا المعلومات بوحدة ضمان الجودة

أ/ هاني عادل عبدالمسيح

مدير وحدة ضمان الجودة

د/ رحاب محمد عبدالله

نائب مدير وحدة ضمان الجودة

د/ سمر هشام مقلد

❖ رؤية الكلية

أن نكون كلية معتمدة أكاديمياً ومتميزة في طب الفم والأسنان محلياً وإقليمياً ودولياً.

❖ رسالة الكلية

تلتزم كلية طب الأسنان جامعة طنطا بتخريج طبيب أسنان طبقاً للمعايير القومية الأكاديمية المرجعية يلبي إحتياجات سوق العمل المحلى والاقليمى وإجراء بحوث علمية مبتكرة في إطار القيم الأخلاقية وتقديم خدمات مجتمعية متميزة.

❖ الأهداف الاستراتيجية لكلية طب الأسنان

- ١) ضمان الجودة للحصول على الاعتماد الأكاديمي المستمر.
- ٢) تطوير البرامج التعليمية والمقررات الدراسية.
- ٣) تطوير البحث العلمي وتعزيز القدرات الإبداعية والإبتكارية.
- ٤) مشاركة مجتمعية فعالة وإعلاء قيمة المسؤولية الاجتماعية.
- ٥) زيادة وتحسين الرضا الوظيفي العام بالكلية.
- ٦) تنمية الموارد البشرية بالكلية.
- ٧) تفعيل نظم المتابعة وتحسين طرق التقويم.
- ٨) الارتقاء بالميزات التنافسية للكلية.

المقدمة

إن البحث العلمي هو المدخل الطبيعي لأي نهضة حضارية وأي تنمية حقيقية، وعماد حقيقي الي مجتمع يسعى الي تحقيق التنمية المستدامة كما أنه ضرورة من ضرورات اللحاق بركب الامم المتقدمة بل والتقدم عليها ، والمساهمة في عمارة الارض.

فالبحث العلمي ليس غرضاً يستهدف لذاته وانما هو الوسيلة لتنمية المجتمع وهو السبيل لاختيار أنسب الطرق للانتقال للمستوى الحضاري المتقدم ولا يقتصر البحث العلمي على ميدان من الميادين بل هو ضروري لجميع الميادين الطبيعية والاجتماعية والطبية والانسانية النظرية منها والتطبيقية .

وتزداد أهمية أخلاقيات البحث العلمي لأن غيابها أو ضعفها لدى الباحثين يؤدي إلي عواقب وخيمة على الصعيد الفردي والمجتمعي، فلقد اجتهد كثير من الباحثين في تطوير مناهج البحث العلمي وإتباعها وتصميم الأدوات البحثية وتطبيقها في الوقت نفسه أهملوا الجانب الأخلاقي الضروري لها.

في هذا الشأن قامت كلية طب الأسنان جامعة طنطا بإرساء دليل أخلاقيات البحث العلمي يهدف إلي زيادة انتماء أعضاء هيئة التدريس بالكلية إلي رسالتها الحقيقية والعمل على تطور المجتمع الذي نعيش فيه.

إن هذا الدليل يتعلق بالجانب الأخلاقي و يتناول الضمير والوجدان ، ويعتبر هذا الدليل كمرجع نستهدي به في الجانب الأخلاقي من البحث العلمي وفي التوصل إلي المبادئ والقواعد الواجبة الأتباع.

أولا : مفاهيم عامة في مجال البحث العلمي

المعرفة :

مجموعة المعاني والتصورات والآراء والمعتقدات والحقائق التي تتكون لدى الإنسان نتيجة المحاولاته المتكررة لفهم الظواهر والأشياء المحيطة .

العلم :

المعرفة المنسقة التي تنشأ من الملاحظة والدراسة والتجريب والتي تتم بهدف التعرف على طبيعة واصل الظواهر التي تخضع للملاحظة والدراسة وعليه فإن مفهوم المعرفة ليس مرادفا لمفهوم العلم. فالمعرفة تتضمن معارف علمية وأخرى غير علمية علم معرفة ، إلا انه ليس بالضرورة إن كل معرفة علما .

تعريف البحث العلمي :

يري " جود " أن تعريف البحث العلمي يختلف باختلاف أنواع البحوث ومجالاتها وأهدافها ووسائلها وأدواتها ، إلا أن المحيط الأكاديمي قد وضع عدة تعريفات للبحث العلمي منها:

. تعريف " روفل " البحث العلمي هو تقص أو فحص دقيق لاكتشاف معلومات أو علاقات جديدة ونمو المعرفة الحالية والتحقق منها.

. تعريف " فان دالين " بأنه المحاولة الدقيق النافذة للتوصل إلى حلول للمشكلات التي تؤرق الإنسان وتحيره. وهناك تعريفات أخرى تركز على أن البحث العلمي هو عملية جمع وتسجيل وتحليل حقائق وبيانات عن مشكلة معينة لتحديد حلول بديلة لها واختيار الحل الأمثل منها في ظل ظروف معينة.

دليل أخلاقيات البحث العلمي ٢٠٢٤

ويمكن إجمالاً صياغة تعريف البحث العلمي في الجملة الآتية :

- البحث العلمي هو عملية فكرية منظمة يقوم بها شخص يسمى (الباحث)، من أجل تقصي الحقائق في شأن مسألة أو مشكلة معينة تسمى (موضوع البحث) ، بإتباع طريقة علمية منظمة تسمى (منهج البحث) ، بغية الوصول إلى حلول ملائمة للعلاج أو إلى نتائج صالحة للتعميم على المشاكل المماثلة تسمى (نتائج البحث) .

الأهداف العامة للبحث العلمي.

إن أهداف البحث العلمي تسعى إلى الوصف، والتنوير ، وحل المشكلات واستخلاص حقائق جديدة، والضبط والتحكم، وتطوير المعرفة الإنسانية، ويمكن التعبير عنها فيما يلي:

- نحن نبحت كي نأتي بالقوانين والنظريات والمبادئ العامة التي تساعد في الفهم والتعامل مع مشاكلنا
- نحن نبحت لنبرز حقيقة ما ، أو تضع حلاً لمشكلة ما
- نحن نبحت لتصحيح خطأ شائع أو ترد على أفكار معينة
- نحن نبحت كي تكون دقيقين وجديرين بالثقة

أهمية البحث العلمي

أهمية البحث العلمي بالنسبة للباحث .

- اكتساب المعلومة يتيح البحث العلمي للباحث الإعتماد على نفسه في اكتساب المعلومة
- يدرّبه على الصبر والجد، ويكون له علاقة وطيدة بالمكتبة
- يسمح للباحث بالإطلاع على مختلف المناهج واختيار الأفضل منها
- يساعد الباحث على التعمق في الاختصاص.
- يجعل من الباحث شخصية مختلفة من حيث التفكير، والسلوك والانضباط.
- التعود على معالجة المواضيع بموضوعية ونزاهة ونظام في العمل
- التعود على أخلاقيات العلم والبحث العلمي

أهمية البحث العلمي بالنسبة للمجتمع :

- يساهم في تطوير المجتمعات ونشر الثقافة والوعي
- يعتبر الدعامة الأساسية لتحقيق الرفاهية الاقتصادية
- تزداد أهمية البحث كلما ارتبط بالواقع أكثر فأكثر.
- تزداد أهمية البحث العلمي بازدياد اعتماد الدول عليه.
- حل المشكلات الاقتصادية والسياسية والصحية والتعليمية والتربوية وتفسير الظواهر الطبيعية والتنبؤ بها .
- تسجيل آخر ما توصل اليه الفكر الإنساني في موضوع ما .

خصائص البحث العلمي

الموضوعية :

تعني خاصية الموضوعية أن تكون خطوات البحث العلمي كافة قد تم تنفيذها بشكل موضوعي وليس شخصي متحيز ويحتم هذا الأمر على الباحثين ألا يتركوا مشاعرهم وأراهم الشخصية تؤثر على النتائج التي يمكن التوصل إليها بعد تنفيذ مختلف المراحل أو الخطوات المقررة للبحث العلمي

الدقة وقابلية الاختبار

يعني ذلك بأن تكون المشكلة. أو الظاهرة خاضعة للبحث وأن يتوفر لها العديد من مصادر الظاهرة خاضعة للبحث وان يتوفر المعلومات المختلفة، وأن تكون ما تحويه هذه المصادر من معلومات على قدر كاف من الدقة والصحة.

إمكانية تكرار النتائج.

وتعني هذه الخاصية انه يمكن الحصول على نفس النتائج تقريبا باتباع المنهجية العلمية نفسها وخطوات البحث مره اخرى وتحت نفس الشروط والظروف وهذه الخاصية تعمق الثقة دقة في الإجراءات التي تم اتخاذها لتحديد مشكلة البحث وأهدافه من جهة، والمنهجية المطبقة من جهة أخرى، كما تثبت هذه الخاصية أيضا صحة البناء النظري والتطبيقي للبحث موضوع الاهتمام ومشروعيته.

التبسيط والاختصار :

إن ذروة الابتكار والتجديد في مجال العلم هو التبسيط المنطقي في المعالجة والتناول المتسلسل للأهم ثم للأقل أهمية بالنسبة للظواهر موضوع الاهتمام . ذلك لأنه من المعروف أن إجراء البحوث أيا كان نوعها - يتطلب الكثير الجهد والوقت والتكلفة، الأمر الذي يحتم على

دليل أخلاقيات البحث العلمي ٢٠٢٤

الخبراء في مجال البحث العلمي السعي الحثيث إلى التبسيط والاختصار في الإجراءات والمراحل.. بحيث لا يؤثر ذلك على دقة نتائج البحث وإمكانية تعميمها

تحقيق غاية أو هدف

أن يكون للبحث العلمي غاية أو هدف من وراء إجراءاته وتحديد هدف البحث بشكل واضح ودقيق. هذا العامل الأساسي يساعد في تسهيل خطوات البحث العلمي وإجراءاته كما أنه يساعد في سرعة الإنجاز والحصول على البيانات الملائمة، ويعزز من النتائج التي يمكن الحصول عليها بحيث تكون ملبية للمطلوب.

التعميم والتنبؤ

استخدام نتائج البحث لاحقاً في التنبؤ بحالات ومواقف مشابهة، فنتائج البحث العلمي قد لا تقتصر مجالات الاستفادة منها واستخدامها على معالجة مشكلة آنية بل قد تمتد إلى التنبؤ بالعديد من الظواهر والحالات قبل وقوعها.

مستويات الأبحاث في مراحل الدراسات العليا وما بعدها

❖ رسالة الماجستير

ويكون مجال الطالب قد أصبح أكثر تحديدا وأصبح من المحتم عليه ان يختار نقطة معينة ليتباحث فيها وتكون رسالة الماجستير عبارة عن دراسة مبتكرة الموضوع ما يتم من خلالها معالجة هذه الدراسة من زوايا مبتكرة.

❖ رسالة الدكتوراه :

في هذه المرحلة يكون الباحث قد امتلك موهبة جيدة للبحث على كافة مستوياته ويجب ان تكون رسالته اضافة حقيقية للعلم وتختلف عن البحث للحصول على درجة الماجستير في ان الطالب يظهر ملكة جيدة في معالجة القضايا التي تطرأ عليه اثناء البحث

❖ أبحاث ما بعد الدكتوراه

إجراء بحث علمي محدد وذو هدف واضح ثم كتابته في مقال علمي ينشر في إحدى المجلات العلمية أو مؤتمر علمي، وقد تكون كتابة مقال علمي ينشر من رسائل طلابه، وقد تكون كتاب أو جزء منه الخ . يمثل هذا النوع النسبة الأكبر من الأبحاث

ثانياً أخلاقيات البحث العلمي

مفاهيم عامة عن الأخلاقيات

تعريف الأخلاقيات :

مصطلح يحدد المادي والقيم و الواجبات والالتزامات التي ينفي أن يلتزم بها الإنسان وعليه فإخلاقيات أي مهنة في مجموعة من المعلم السلوكية التي يجب أن يلتزم بها صناعات

أقسام أخلاقيات أي مهنة

أخلاقيات عامة

المشتركة بين جميع المهن الصدق الأمانة في الإخلاص، وحسن المعاملة

أخلاقيات خاصة :

وهي تختص بكل مهنة على حده فلكل مهنة طبيعة خاصة تميزها عن سواها وكل مهنة تجابه مشكلات خاصة ولذلك هي تحتاج لأخلاقيات وعلى ذلك فإن أخلاقيات المهنة العامة والخاصة هي السلوكيات الحسنة التي يجب أن يتحلى بها الجميع مهما كانت مهنتهم أو حرفهم أو أعمالهم.

مصادر أخلاقيات المهنة :

المصدر الأول عقائدي

ما تحدده الأديان والمعتقدات فيما يخص علاقات العمر

المصدر الثاني تربوي

قيم الفرد ومعلوماته ونزاهته والتي تشكلت مع مرور الزمن.

المصدر الثالث وثائق مهنية

الوثائق الأخلاقية الصادرة من المجالس المهنية والتي تحدد الالتزامات الأخلاقية للممارسات المهنية مثل الصدق والنزاهة الأمانة، الحزم ، الانضباط ، حسن التصرف في المواقف الطارئة واحترام قيم المجتمع.

المصدر الرابع القوانين والقواعد

القواعد والنظم والسياسات الإدارية الصادرة من المؤسسة وتلزم جميع منتسبيها بالالتزام بها أثناء العمل، والتي تحدد المطلوب القيام به و كيفية أدائه، وتحدد جميع المسؤوليات والواجبات الأخلاقية التي يجب ان يلتزم بها جميع العاملين.

أخلاقيات البحث العلمي

المقصود بأخلاقيات البحث العلمي

إذا كانت القيم الأخلاقية تمتد إلى كافة مرافق الحياة فإن البعد العلمي من أهمها ويعرف باسم (أخلاقيات البحث العلمي). وعلى ذلك فإن أخلاقيات البحث العلمي مبحث من مباحث علم الأخلاق ويقصد به أحياء المثل الأخلاقية للبحث العلمي لدى الباحثين والدارسين وطلاب العلم والتي تحفظ للعلم كيانه وللبحث قوامه.

مبادئ أخلاقيات البحث العلمي

- البحث العلمي والمسؤولية الاجتماعية
- الانطلاق من المشروع الوطني
- الحق والمهارة الفائقة

- الحرية الأكاديمية
- العلم والمجتمع
- المعرفة العلمية والسلطة
- تعليم الآخرين

أخلاقيات البحث العلمي:

البعد عن الانفعال

- الشخصية المنفعلة أو الانفعالية تجعل للبحث مردود سلبي وتعيق تصاعد التفكير بشكل منظم ومنهجي.

الإنصاف والموضوعية

- على الباحث أن يكون منصفاً وموضوعياً في بحثه وأن يقوم بمناقشة خصمه بالحجة والأدلة العلمية للوصول إلى الحقيقة.

أهلية البحث العلمي

- ويقصد بها عدم إقحام الباحث نفسه بحث لأي علم من العلوم دون أن تكون لديه الخبرة والدراية بذلك التخصص.

التواضع العلمي

- التكبر في الحياة العلمية آفة الباحثين والبحث العلمي لذا على الباحث أن يتصف بشخصية علمية متواضعة متقبلة لنقد الآخرين.

احترام الملكية الفكرية لدي الآخرين :

- وهي من مظاهر الأمانة العلمية فلا ينسب الباحث ما لغيره لنفسه بل عليه أن يبين صاحب ذلك الرأي.

النقد الهادف

- إعمال النقد الهادف في كتابة البحث العلمي فلا يتحول الباحث إلي ناقد فقط.

عدم التأثير بالأشخاص

- على الباحث أن يتعامل مع الفكرة دون النظر إلى تأثيرها أو شعبيتها كان يندفع لتأييد رأي أو فكرة لمجرد أن فلان قد أيدها أو نطق بها .

الدقة في نقل آراء الآخرين:

- لأن التسرع وعدم التروي في نقل آراء الآخرين له مردود سلبي على البحث.

الصدق:

- يجب على الباحث أن يبني بحثه على الصدق قولاً وعملاً وأن تكون نتائج بحثه منقولة بصدق وأن يكون أميناً فيما ينقله.

سعة العلم:

- على الباحث أن يسعى لتنمية علمه واتساع ثقافته وأن يعمل جاهداً لإنتفاع الآخرين بذلك العلم.

الصبر:

- البحث يعترضه كثير من الصعاب والمشاق فعلى الباحث أن يتحلى بالصبر وسعة الصدر.

السلامة:

- لا يُعرض الباحث نفسه لخطر نفسي أو جسدي، كما أن عليه أن يحافظ علي سلامة المستهدفين في البحث.

الخبرة:

- يجب أن يكون العمل الذي يقوم به الباحث مناسباً لخبرته التدريبية.

سرية المعلومات:

- ويقصد بها حماية هوية المستهدفين بالبحث في كل الأوقات فلا يعمل على كشف هويتهم أو الكشف عن أسرارهم لدى الآخرين.

الموافقة:

- وهي أن يحصل الباحث على موافقة من يود العمل معهم خلال فترة بحثه وإخبارهم بذلك.

حق الانسحاب:

- على الباحث أن يدرك أن المستهدفين بالبحث غالباً ما يكونون متطوعين لهم حق الانسحاب من الدراسة في أي وقت.

التسجيل الرقمي:

- على الباحث ألا يقوم بالتقاط صوراً أو تسجيل فيديو دون موافقة المستهدفين بالبحث وأن تكون الموافقة قبل الشروع في البحث وليس بعده.

التغذية المرجعية:

- على الباحث أن يعطي المستهدفين بالبحث فكرة عن بحثه ويبين لهم الهدف منه. استفادة المستهدفين من النتائج الإيجابية للبحث فعلى سبيل المثال الأبحاث التي تجري على مرضى الإيدز، فقد أجريت هذه الأبحاث على مرضى الدول الأفريقية الفقيرة وعندما نجحت هذه التجارب وأصبح العلاج متاحاً نتيجة لهذه الأبحاث لم يستفد منه الدول الفقيرة لأنه باهظ التكاليف، واستفادت منه الدول الغنية القادرة مرضى هذه على دفع هذه التكاليف.

الأمّل المزيف:

- على الباحث أن يكون صادقاً مع المستهدفين بالبحث فلا يؤملهم أثناء أسئلته لهم بأن الأمور سوف تتغير لصالحهم.

مراعاة شعور الآخرين:

- يقصد بهم المستهدفين بالبحث، لأنهم أكثر عرضة للشعور بالانهزامية أو الاستسلام بسبب كبر السن أو المرض أو عدم القدرة على الفهم أو التعبير.

عدم استغلال المواقف:

- على الباحث ألا يستغل المواقف لصالح بحثه، بحيث يحرف أو يفسر مقولة المستهدفين بالبحث محاولاً الوصول إلى نتائج تخدم بحثه.

استفادة المستهدفين من البحث:

- يجب أن يقدم الباحث نتائج البحث للمستهدفين بما يفيدهم مقابل خدماتهم في التبرع لاجراء البحوث عليهم كمستهدفين.

الحفاظ على البيئة:

- هناك أمور يجب على الباحث مراعاتها إذا كان بحثه يستلزم إجراء تجارب على البيئة وخاصة الحيوان والنبات فيجب على الباحث أن يتعامل مع البيئة بالرفق ووفقاً للقوانين المنظمة، وإذا كان يتعامل مع الحيوان فعليه أن يعامله بالرفق ورعايته الرعاية اللائقة به وأن يبحث عن نصيحة المعلم المشرف والشخص الخبير في مجال البحث الذي يجريه قبل البدء في دراسته.

موجز أخلاقيات البحث العلمي

- الاحترام الواجب القانون الجامعة واللوائح التنفيذية التي يضعها مجلس الجامعة وأن يكون هذا الاحترام نابعا من شعور داخلي.
- أن يهتم عضو هيئة التدريس والمعاون وطالب الدراسات العليا بالارتقاء بالجامعة من خلال العمل الجاد في الأقسام وبالتالي الكلية والجامعة.
- الاعتقاد الراسخ بأن البحث العلمي هو الركيزة الأساسية في تقدم المجتمع وهو الذي يرفع من مستوى التعليم بالجامعة، وأن نشر الأبحاث العلمية في المجالات العلمية العالمية المحكمة يرتقي بعضو هيئة التدريس وترتقي معه الجامعة.
- الابتكار وحسن اختيار موضوع البحث بحيث يهدف إلى استكشاف الحقائق العلمية الجديدة، وبحيث لا يكون البحث تكرارا لما هو معروف مع مراعاة أن يكون الجزء الأكبر من البحث العلمي ذا قيمة لها مردود عملي إيجابي على المجتمع وقطاعاته، وخاصة في مجال طب الأسنان وغيره.
- مراعاة الالتزام بالأمانة العلمية وعدم مخالفة القواعد والتقاليد الراسخة في هذا يحصل عليه الباحث من معلومات أثناء إعداد لبحثه - الالتزام بذكر المراجع بكل دقة وأمانة - الالتزام بالموضوعية والتجرد التام من الاعتبارات الشخصية أو المجاملة لأي فرد أو هيئة أو مؤسسة مهما كان شأنها.
- التأكد على بيان جهد كل من اشترك مع الباحث . في إعداد البحث طبقا للأعراف والتقاليد الأكاديمية.
- الإدراك بأن البحث العلمي مسألة مستمرة ليس لها حدود زمنية معينة، لذلك لابد من مواصلته والاطلاع المستمر على المجلات الدورية والمؤلفات في مجال

دليل أخلاقيات البحث العلمي ٢٠٢٤

التخصص والاشتراك في المؤتمرات والندوات وعرض الجديد على الزملاء في التخصص والمناقشة بشأنه.

- الترشيح في استخدام الموارد اللازمة لإجراء البحوث، وعدم الإسراف دون مقتضى.
- الحرص على تكوين مدارس علمية تخصصية ترفع من قدر الكلية في الأوساط العلمية العالمية
- الالتزام التام بحقوق الملكية الفكرية وبنود قانون الملكية الفكرية رقم ٨٢ لسنة ٢٠٠٢ أثناء الاقتباس من أبحاث أخرى.
- محاولة نشر الأبحاث العلمية في مجلات علمية عالمية ذات تصنيف متقدم.

أخلاقيات الاستاذ بوصفه مشرفا علميا

يحكم العلاقة بين المشرف والطالب الاخلاق الجامعية قبل اللوائح والقوانين وتتمثل هذه الأخلاق فيما يلي:

- التوجيه المخلص والأمين في اختيار موضوع البحث وأن يكون موضوع البحث موضوعا اصيلا يعود بالفائدة العلمية على الطالب والكلية وأن يتم التأكد من عدم تكراره قبل ذلك.
- تفعيل العمل البحثي الجماعي والمشاركة فيه.
- التأكد من قدرة الباحث على القيام ببحث تحت إشراف الأستاذ.
- الا يستغل الاستاذ سلطته التي منحت له على الطالب في تسخير الطالب
- أن يوجه طلابه التوجيه السليم فيما يكلفهم به من واجبات أو بحوث أو مشروعات.
- تعويد الطالب على تحمل مسؤولية بحثه وتحليلاته ونتائجه والاستعداد للدفاع عنها
- التأكيد المستمر على الأمانة العلمية والسرية.
- تنمية خصال الباحث العلمي في الطالب.

دليل أخلاقيات البحث العلمي ٢٠٢٤

- ألا يتهاون معه طلابه في المنهج أو أصول البحث العلمي.
- أن يسمح بالمناقشة والاعتراض وفق أصول الحوار البناء وتبعا لأداب الحديث المتعارف عليها.
- ان يسوي بين الطلاب الذي يقوم بالإشراف عليهم فلا يهتم بأحدهم دون الآخر.
- عدم الانزلاق الى سلوكيات ابتزاز أو اذلال أو اهانة الطالب وتسفيه قدراته سواء أثناء البحث أو في جلسات المناقشة العلنية للرسائل، فذلك المسلك أولا نموذج سيئ للطالب وثانياً قد يمس بالضرر شخصية الطالب، وبذلك يكون الأستاذ قد أخل بمسئوليته الخلقية إزاء المساهمة في النمو المعرفية والخلقي السليم للطالب.
- الالتزام التام بحقوق الملكية الفكرية.